كرامة المزور عليه فانه تهاون بحق المسلم
وفي الحديث ثلاث لا يرد الوسايد والدهن
واللبن الا ان يتواضع الزاير لله تعالى فيجلس
على الارض ثم يقول احدهما كيف اصبحت او كيف
حالك فيقول حالك لصاحبه مؤمنا او في خير
وعافية والحمد لله رب العالمين ثم اذا استقر
به المكان قدم اليه ما حضر من طعام وشراب ولا يتكلف
له شيئا ليس عنده ومن المستحب ان يتهيا للقاء
الاخوان ويتجمل لهم فيلبس من انظف الثياب
ويتطيب ويتمشط ويتوضا وضوءه للصلوة ويتزين
لهم ما استطاع ثم يخرج اليهم ومن اداب السلف
في الصحبة والمواخاة حفظ المودة القديمة وحفظ
اسرار الاخوان وايثار الاخ على نفسه بالمال والروح
ورفض صحبة من لا يستحيي ولا يحتشم حتى قالوا ما
وقع من وقع في بلية الا بصحبة من لا يحتشم وقالوا

اقبلوا

اقبلوا اخوانكم بالايمان فردهم بالكفر فان الله
تعالى جعل ما بين ذلك في مشيته فان الله تعالى
يغفر ما دون ذلك لمن يشاء وكانوا اذا اظفروا بمن يصلح
للصداقة تمسكوا به ولم يضيعوه علما بان الصديق الصدوق
اعز من الكبريت الاحمر وكانوا التزموا في الصحبة ان
يشارك الرجل اخاه في المكروه والمحبوب ولا يتلون
له ويستصغر ما يصنع الى اخيه ويستعظم ما يصنع اليه
اخوه ويوفي له في حيوته وبعد وفاته وان لا يسال
عما فقد بينهم ولا يقول هذا لي وهذا لك او لفلان
ولا يجري على لسانه كنت لك ولم تكن لي وافعل كذا
على ان يكون كذا ولا افعل كذا لعذر ان يكون كذا واذا
قال له اخوه قم بنا لا يقول الى اين واذا سال
من ماله شيئا لا يقول كم تريد وايش تصنع به
وان تكون نفساهما كنفس واحدة امتزاجا وايتلافا
يجد في فمه لذة ما ياكل اخوه وكانوا يرون ان الرجل

جل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1